[297] الهي قد سترت علي ذنوبا في الدنيا وانا احوج الى سترها علي منك في الاخرى، الهي قد احسنت الي إذ لم تظهرها لاحد من عبادك الصالحين، فلا تفضحني يوم القيامة على رؤوس الاشهاد. الهي جودك بسط املي وعفوك افضل من عملي، الهي فسرني بلقائك يوم تقضي فيه بين عبادك، الهي اعتذاري اليك اعتذار من لم يستغن عن قبول عذره، فاقبل عذري، يا اكرم (1) من اعتذر إليه المسيؤون. الهي لا ترد حاجتي ولا تخيب طمعي ولا تقطع منك رجائي واملي الهي لو اردت هواني لم تهدني، ولو اردت فضيحتي لم تعافني، الهي ما اظنك تردني في حاجة قد افنيت عمري في طلبها منك. الهي فلك الحمد ابدا ابدا دائما سرمدا يزيد ولا يبيد كما تحب وترضى، الهي ان اخذتني بجرمي اخذتك بعفوك، وان اخذتني بذنوبي اخذتك بمغفرتك، وان (2) ادخلتني النار اعلمت اهلها اني احبك الهي ان كان صغر (3) في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي، الهي كيف انقلب من عندك بالخيبة محروما، وقد كان حسن ظني بجودك ان تقلبني بالنجاة مرحوما. الهي وقد افنيت عمري في شره (4) السهو عنك وابليت شبابي في سكرة التباعد منك، الهي فلم استيقظ ايام اغتراري بك وركوني الى سبيل سخطك، الهي وانا عبدك وابن عبدك (5) قائم بين يديك، متوسل بكرمك اليك الهي انا عبد اتنصل (6) اليك مما كنت اواجهك به من قلة استحيائي

---

1 - يا كريم يا اكرم (خ ل). 2 - إذا (خ ل). 3 - كان قد صغر (خ ل). 4 - الشره: شدة غلبة الحرص. 5 - ابن عبديك (خ ل). 6 - تنصل من الجناية: خرج وبرء.